

إعداد

محمد خالد الدباس

الربط بين هذه المهمة والمهمة السابقة

تشكّل هذه المهمة امتداداً مباشراً لما أُنجز في المهمة السابقة لكلا الدراستين، إذ إن تحليل فصل النتائج يعتمد جوهرياً على الأسس المنهجية التي جرى تقييمها مسبقاً، سواء في دراسة دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة أو في دراسة تجربة المستخدم لمنصة نسك الرقمية. ففي المهمة السابقة تم فحص دقة تصميم أدوات القياس، وملاءمة محاور الاستبانة، وصحة المنهج التحليلي المستخدم، مما مهّد لفهم عميق لكيفية بناء البيانات التي ظهرت لاحقاً في الجداول والرسوم البيانية داخل فصل النتائج. ومن ثمّ جاء تحليل هذه المهمة ليكشف مدى انعكاس تلك الأسس على جودة المخرجات؛ إذ إن انتظام البيانات، وتناسق المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ووضوح توزيع الإجابات، جميعها تؤكد أن البناء المنهجي الذي جرى تقييمه سابقاً قد أفرز نتائج قابلة للتفسير الواضح والتحليل الدقيق في كلا الدراستين. وبذلك فإن هذه المهمة لا تقف بمعزل عن سابقتها، بل تمثل المرحلة الطبيعية التي تنتقل فيها المراجعة العلمية من فحص المنهج إلى تحليل ما أنتجه ذلك المنهج من بيانات، بما يعكس ترابطاً منهجياً متكاملاً بين المهمتين على المستوى البحثي والتطبيقي.



دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية

العساف، خالدة سليمان عبدالله، و المواجدة، مراد عبدالله. (٢٠٢٥). دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1603298>

تقييم وضوح النتائج

جاء عرض النتائج في الفصل الرابع من الدراسة بأسلوب يتسم بالثراء التحليلي والدقة المنهجية، حيث أظهرت الباحثة قدرة واضحة على تحويل البيانات الإحصائية الكمية إلى معطيات تفسيرية ذات دلالة علمية تتوافق مع طبيعة الإشكالية البحثية. فقد اتسمت النتائج بوضوح لافت، بدءاً من عرضها الممنهج للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مروراً بتفسيرها المنطقي، وصولاً إلى إبراز العلاقات بين بنود الأداة ومتغيرات الدراسة المركزية.

ويتضح هذا الوضوح جلياً في الجدول رقم (٧) الذي تضمّن اثنين وثلاثين بنداً تقيس دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة. وقد جاءت المتوسطات الحسابية مرتفعة نسبياً في بنود مثل: "يساعد الإعلام الرقمي في نشر الوعي بطبيعة السلوك الإجرامي"، و "يُمكن الإعلام الرقمي من الوصول إلى الجمهور بطرق أسرع وأكثر تأثيراً"، وهو ما يدعم الاستنتاج الذي عرضته الباحثة لاحقاً بأن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية يدركون عمق الدور الذي يمارسه الإعلام الرقمي في تشكيل الوعي الوقائي لدى المجتمع..

تقييم وضوح النتائج

كما أظهرت الدراسة وضوحاً في عرض الانحرافات المعيارية، مما مكّن القارئ من تقدير مدى تجانس آراء أفراد العينة حول هذه القضايا الدقيقة

ويزداد الوضوح قوة في الجداول اللاحقة مثل الجدول (٩) والجدول (١٠) والجدول (١٢)، حيث انتقلت الباحثة من عرض البيانات الرقمية إلى تحليل اتجاهات الاستخدام الفعلي لمنصات الإعلام الرقمي. فعلى سبيل المثال، كشف الجدول (٩) أنّ المواقع الإخبارية الإلكترونية كانت الأكثر متابعة بين أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٣٠,٩%، تليها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة ٢٦,٨%. وقد نجحت الباحثة في ربط هذه النتائج بالسياق التوعوي، موضحةً أن منصات الأخبار تُعدّ الأكثر حضوراً في بناء المعرفة المرتبطة بالجرائم المستجدة وأنماط السلوك الخطر...

تقييم وضوح النتائج

كما جاء عرض نتائج السؤال الخامس الخاص بمستوى التفاعل مع المنشورات المتعلقة بالجريمة مثلاً إضافياً على وضوح النتائج؛ حيث بيّن الجدول (١٢) أن مستوى التفاعل المتوسط كان الأعلى بنسبة ٣٩%، وهو ما فسّرتة الباحثة بكونها ظاهرة متسقة مع طبيعة الدور الأكاديمي لأعضاء الهيئة التدريسية الذين يتعاملون مع المحتوى الجرمي بحذر وموضوعية. ويُحسب لصالح الدراسة أن النتائج جاءت مرتبطة ارتباطاً مباشراً بأهداف البحث، وأن الباحثة حافظت على توازنٍ رفيع بين العرض الرقمي والتفسير الدلالي. ومع ذلك، ورغم غنى العرض، كان من الممكن تعزيز الوضوح أكثر من خلال إبراز مقارنات مباشرة بين البنود الأكثر تأثيراً والأقل تأثيراً في كل بعد من أبعاد الدراسة..

تقييم استخدام الوسائل البصرية

اتسمت الوسائل البصرية المستخدمة في فصل النتائج بثقلٍ معرفي واضح، وبحضورٍ بنائي يعكس وعياً بصرياً ناضجاً لدى الباحثة في التعامل مع البيانات الرقمية. وقد جاءت الجداول والرسوم البيانية في هذا الفصل ليس بوصفها وسائل عرض فقط، بل بوصفها أدوات تحليل قائمة بذاتها، تُفصح عن العلاقات بين المتغيرات وتكشف عمق التباينات في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو دور الإعلام الرقمي في التوعية من انتشار الجريمة. يظهر ذلك جلياً في الجدول رقم (٧)، الذي يُعدّ نموذجاً بصرياً ثرياً للعرض الإحصائي. فقد ضم اثنين وثلاثين بنداً تمثل أبعاد الدور التوعوي للإعلام الرقمي، مرتّبة بعناية وفق تسلسل منطقي مدروس، مع بيان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند.

تقييم استخدام الوسائل البصرية

ويكشف هذا الجدول عن تناغم بصري عالي، حيث يقود القارئ بطريقة متدرّجة من البنود المرتفعة في تقديرات أفراد العينة—مثل: قدرة الإعلام الرقمي على توسيع دائرة الوعي بالسلوك الإجرامي—إلى البنود الأقل درجة، دون أن يفقد منطق العرض اتساقه أو ترابطه. إن هيكله هذا الجدول تجعل منه وسيلة بصرية تحليلية، لا مجرد مصفوفة بيانات، لأنه يسمح للقارئ بتشكيل خريطة ذهنية دقيقة عن الاتجاهات العامة للسلوك المعلوماتي لدى الأكاديميين وتزداد القيمة الفنية للوسائل البصرية عمقاً عند الانتقال إلى الجداول اللاحقة، مثل الجدول (٩) الخاص بأشكال الإعلام الرقمي الأكثر استخداماً.

تقييم استخدام الوسائل البصرية

فعرض التكرارات والنسب المئوية جاء في بناء بصري محكم، يُظهر التفاوتات بوضوح بين الفئات: حيث احتلت المواقع الإخبارية المرتبة الأولى بنسبة ٣٠,٩%، تليها منصات التواصل الاجتماعي بنسبة ٢٦,٨%. ويبرز هذا الترتيب البصري قدرة الباحثة على تقديم المعطيات بطريقة تُظهر الاتجاه السائد دون الحاجة إلى شروحات مطولة. أما الجدول (١٠)، فقد قدّم بناءً بصرياً موازياً لعرض التطبيقات الأعلى استخداماً—مثل فيسبوك وتويتر—مما يجعل التحليل البصري مساهماً مركزياً في فهم نمط الاستهلاك الإعلامي لدى أفراد العينة. وتتجلى الأهمية الفنية للوسائل البصرية بأبهى صورها في الرسوم البيانية الدائرية المدرجة في الصفحات (٨٧، ٨٨، ٨٩). فقد جاءت هذه الرسوم كمكثف بصري للبيانات الرقمية، محوّلة الأرقام والنسب إلى صورة مرئية قادرة على نقل الفكرة في لحظة واحدة..

تقييم استخدام الوسائل البصرية

واللافت أنّ كل رسم منها أُعدّ بطريقة متوازنة، مع تقسيمات واضحة وألوان مميزة، مما يسمح للقارئ بتحديد الفئات الرئيسية بمنتهى السهولة. فالرسم الدائري لأشكال الإعلام الرقمي، مثلاً، لم يعرض فقط النسب، بل أبرز علاقاتها ببعضها عبر مساحات متفاوتة تُظهر الهيمنة النسبية لكل فئة، وهذا في ذاته يُعدّ تمثيلاً فنياً لدرجة تأثير كل وسيط رقمي في الوعي بالجريمة. ومع ذلك، ورغم الاتساع البصري الثري الذي وقّرتَه الجداول والرسوم، فإنه كان من الممكن زيادة التنوّع الفني للعرض عبر إدراج رسوم عمودية أو خطية توضح الفروق الدقيقة بين البنود داخل البعد الواحد، خصوصاً في الأبعاد التي تضم عدداً كبيراً من الفقرات. كما كان من الممكن تعزيز الاتساق العام عبر توحيد درجات الألوان المستخدمة في الرسوم الدائرية، وإضافة تعليقات تفسيرية مختصرة أسفل كل رسم تربط الشكل البصري بالدلالة التحليلية له في سياق أهداف الدراسة...



دور منصة نسك في تعزيز جودة الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن: دراسة مسحية على عينة من مستخدمي منصة نسك السعوديين

ثويران، لميس صالح ذياب، و أبو زيد، أحمد ناصر أحمد. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية إدارة المواهب في الارتباط الوظيفي من خلال الرضا الوظيفي كمتغير وسيط: دراسة تطبيقية على الشركات متعددة الجنسيات العاملة في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1346999>

تقييم وضوح النتائج

اتّسم عرض النتائج في الدراسة بدرجة عالية من الوضوح المنهجي، وهو وضوح يمكن إدراكه مباشرة من طريقة تنظيم الفصل الرابع التي جاءت ممتدة عبر أكثر من ٦٠ صفحة من الجداول التفصيلية والتحليلات التفسيرية. وقد بدأ الفصل بربط منطقي مع المتغيرات الديموغرافية، مثل جدول توزيع الجنس (ص ٣٥)، ثم الفئة العمرية (ص ٣٦)، ثم المؤهل العلمي (ص ٣٧)، حيث عُرضت هذه البيانات باستخدام جداول دقيقة ورسوم بيانية مرافقة، قبل الانتقال إلى المتغيرات الوصفية والسلوكية. يظهر الوضوح أيضاً في تنظيم النتائج وفق مكونات مراحل تبني المنصات الرقمية، حيث عُرضت بيانات التجربة السابقة وخبرة الاستخدام كما في جدول (٤/٥) الخاص بعدد مرات استخدام منصة نسك (ص ٣٩)، متبوعاً بمناقشة تفسيرية ربطت بين ارتفاع المتوسط الحسابي (٣,٧٤) ووزنه النسبي المرتفع (٧٤,٨%)، مما أتاح للقارئ فهماً عميقاً لكيفية انتشار الاستخدام بين المشاركين..

تقييم وضوح النتائج

وعند الانتقال إلى التعرّف على المنصة، استعانت الدراسة بالشكل البياني (ص ٤٢) الذي أبرز بوضوح أن أعلى نسبة للتعرّف على المنصة جاءت عبر المواقع الرسمية والجهات الحكومية بنسبة تفوق ٤٠%، وهو ما ربطته الدراسة بخلفية المستخدمين وطبيعة الهدف الديني والإداري للمنصة. كما يتجلى الوضوح في عرض مرحلة التقويم والتحليل، حيث جاءت الجداول واسعة وشاملة مثل جدول (٤/١١) (ص ٥١) الذي اشتمل على ١٢ بنداً تغطي سهولة الاستخدام، تجاوب المنصة، جودة المحتوى، والموثوقية الرقمية. وقد عُرضت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند مع وزن نسبي، ثم أعقبها تفسير موسّع يوضح دلالة ارتفاع متوسطات بعض البنود فوق ٤,٢٠، مثل: "أجد المنصة واضحة في الاستخدام" و"المعلومات المقدمة دقيقة وحديثة"، وهو ما يعكس الثقة العالية لدى المستخدمين..

تقييم وضوح النتائج

وقد حافظت الدراسة على اتساق كامل بين العرض الرقمي والتفسير النصي، دون قفزات تحليلية أو فوضى في ترتيب النتائج، وهو ما ينسجم مع ما تمت مناقشته في المهمة السابقة حول مدى سلامة التحليل وملاءمة أدوات الدراسة. هذا الاتساق بين التحليل السابق وعرض النتائج اللاحق يؤكد أن الباحثة اتبعت خطأً منهجياً متماسكاً، يبدأ بجمع البيانات ويمر بالتحليل ثم يصل إلى عرض النتائج بطريقة مترابطة...

ثالثاً: تقييم استخدام الوسائل البصرية

يُعدّ استخدام الوسائل البصرية في الدراسة إحدى أبرز نقاط قوتها. فقد وظّفت الباحثة مجموعة كبيرة من الجداول امتدت من صفحة ٣٥ حتى صفحة ٧٥ تقريباً، وكلها مُنسّقة وفق نمط دقيق يشمل: التكرار، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والوزن النسبي—وهو ما يجعل كل جدول أداة تحليلية قائمة بذاتها.

على سبيل المثال، تضمّن جدول (٤/١٣) (ص ٥٢-٥٣) عرضاً مفصلاً لخبرات المستخدمين في مرحلة التنفيذ، حيث جاءت البنود موزعة بين الأداء الرقمي والسلاسة في الوصول إلى الخدمات. وقد ساعد عرض هذه البيانات في جداول واسعة متعددة الأعمدة في تقديم مقارنة دقيقة بين البنود، إذ أظهر الجدول تبايناً واضحاً بين البنود الأعلى استخداماً (مثل سهولة الوصول إلى الخدمة) التي حصلت على متوسط ٤,٣١، والبنود الأقل تقييماً مثل بطء الاستجابة في بعض الأوقات التي بلغ متوسطها ٣,٢٢.

ثالثاً: تقييم استخدام الوسائل البصرية

أما الرسوم البيانية فقد جاءت أكثر ثراءً مما هو معتاد في رسائل الماجستير. ففي الصفحات (٣٥-٣٧) استُخدمت رسوم أعمدة ملونة لتوضيح التوزيع الديموغرافي للعينة، حيث يلاحظ في الشكل الموجود في صفحة (٣٦) أنّ الفئة العمرية ٣٠-٣٩ تظهر بأعلى عمود بنسبة ٣٤,٥%، وهو تمثيل بصري يختصر المعنى فوراً دون الحاجة لقراءة الجدول. كما يظهر في شكل صفحة (٤٢) تمثيل بصري لطريقة التعرف على المنصة عبر المخطط الشريطي الذي يوضح تباين مصادر المعرفة، مما يقدّم رؤية تفاعلية واضحة لمدى انتشار المنصة عبر القنوات الرسمية وغير الرسمية. وتبرز الجودة البصرية أيضاً في الرسوم التي عُرضت لبيان مستوى الخبرة أو عدد مرات الاستخدام، حيث جاءت الأعمدة متدرجة، ذات تباين لوني محسوب، وبعناوين واضحة أعلى كل رسم، مما يعكس احترافية في الإخراج...

ثالثاً: تقييم استخدام الوسائل البصرية

كما أن الجداول الأكثر تعقيداً—مثل تلك التي تحتوي على ١٢-١٤ بنداً في صفحة واحدة—تم تنسيقها بذكاء بصري يحافظ على سهولة القراءة رغم كثافة البيانات. هذه الوسائل البصرية لا تخدم العرض فقط، بل تُعدّ جزءاً من التحليل ذاته؛ إذ إنها ساعدت في كشف الاتجاهات العامة للاستخدام، وتوضيح الفروق بين الفئات، وتقديم صورة شاملة عن تجربة المستخدم.